

## الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة

### المرحلة الثانوية العامة

أ. د/ عادل سعد يوسف خضر

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ. م. د/ إيناس محمد صفوت خريبه

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

[eskhereiba@hotmail.com](mailto:eskhereiba@hotmail.com)

أ. سارة حسيني سيد أيوب

معيدة بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

[shsayoub@gmail.com](mailto:shsayoub@gmail.com)

أ. م. د/ ميمي السيد إسماعيل

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة الزقازيق

[mimilotfala@gmail.com](mailto:mimilotfala@gmail.com)

#### الملخص:

هدف البحث الحالي إلى تحديد مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي العام، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي العام، والتعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في الرفاهية النفسية، وتكونت العينة من (٣٦١) طالباً وطالبة من طلبة التعليم الثانوي العام وطبق عليهم مقياس الرفاهية النفسية (ترجمة وتعريب: مصطفى، وسالم، وعطية، ٢٠١٩) ومقياس فاعلية الذات (إعداد: حجازي، ٢٠١٧)، وتم التحقق من فروض البحث باستخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة مثل اختبار (ت) لعينة واحدة واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتم التوصل إلى النتائج التالية: يوجد مستوى متوسط من الرفاهية النفسية من طلبة التعليم الثانوي العام، ولا يوجد فرق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرفاهية النفسية

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميمي السيد إسماعيل أ.م.د/ إنبال محمد صفوت خريبه**

لدى طلبة التعليم الثانوي العام، ويوجد فرق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات في الرفاهية النفسية لصالح مرتفعي فاعلية الذات من طلبة التعليم الثانوي العام.

❖ **الكلمات المفتاحية:** الرفاهية النفسية، فاعلية الذات، التعليم الثانوي العام

**Abstract:**

The current research aimed to identify the level of psychological well-being among general secondary education students, as well as to identify differences between males and females in psychological well-being among general secondary education students, and to identify differences between high and low self-efficacy students in psychological well-being. the sample consisted of (361) male and female from general secondary education students. Psychological well-being scale (Translation and Arabization: Mustafa, Salem, Attia, 2019) and self-efficacy scale (Prepared by: Hegazy, 2017). The research hypotheses were verified using some appropriate statistical methods such as t-test for one sample and t-test for two independent samples, and the following results were reached: there is a moderate level of psychological well-being among general secondary education students, There are no statistically significant difference between males and females in psychological well-being of general secondary education students, and there are statistically significant difference at level 0.01 between high and low self-efficacy students in psychological well-being in favor of high self-efficacy general

secondary education students.

**Keywords:** psychological well being, self efficacy, general secondary education

### مقدمة :

الصحة النفسية تكمن فى استمرار نمو الفرد الشخصى من غير توقف أو تعطيل نحو تحقيق ذاته مما يؤكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن فى الشخصية السوية حتى تتمتع بالصحة النفسية والوصول بها إلى الرفاهية النفسية. ويتأثر نجاح الفرد فى حياته بكم الخبرات التي اكتسبها فى مراحل حياته والتي لها أثر كبير فى تشكيل مفهوم الذات لديه والذي يظهر من خلال سلوك الفرد فى البيئة بداية من الأسرة والمدرسة ثم المجتمع، وبذلك يعد مفهوم الذات هو جوهر الشخصية حيث يعتبر من الأبعاد المهمة فى بناء وتكوين شخصية الفرد، وسلوك الفرد فى البيئة يعكس فكرته عن نفسه فأى تغيير أو تعديل فى سلوكه لا يمكن أن يتم إلا بتعديل فكرته عن ذاته، وبالتالي فإن فاعلية الذات تعطى الطالب الثقة بنفسه وبقدراته وتدفعه للصبر والمثابرة لتحقيق أهدافه مهما صادفه من عقبات وتحديات وتجعله أكثر قدرة على تحمل المسئولية ومواجهه المواقف الجديدة والتعامل معها بكفاءة وفق ظروف البيئة المحيطة، ومعتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات، والكتابات الشخصية، كما أنها تشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعلية شخصيته، وثقته بإمكانياته التي يقتضيها الموقف (حنفي، ٢٠١٣، ص٣).

وعلى الرغم من أن سبل السعادة تختلف وتتنوع عبر الثقافات المختلفة، إلا

## **الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميم السيد اسماعيل أ.م.د/ إنبال محمد صفيون خريبه**

أن البحث عنها يعد مطلباً عاماً لكافة الشعوب، والتي تتبلور في الرفاهية النفسية وهي مفهوم محوري ورئيسي في علم النفس الإيجابي لما له من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الإنساني وهي أحد مؤشرات الرضا عن الحياة ويعتبرها البعض مرادفاً للسعادة، فالرفاهية النفسية هي تعبير عن البهجة والمرح والاستمتاع الذي يعيشه الفرد في الحياة، والرفاهية النفسية هي الهدف الأساسي والغاية القصوى التي يسعى الفرد إلى تحقيقها فهي مفتاح الكثير من الحاجات الإيجابية مثل التكيف، النجاح، التواصل الإيجابي، وغيرها (أبو وردة، ٢٠٢٠، ص ١٥٩).

### **مشكلة البحث:**

إن الأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور مهم في التحكم في البيئة مما يسهم في تبني مفهوم فاعلية الذات والتي تعد من المتغيرات النفسية المهمة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية وتؤثر على اختيارات الأفراد، وعلى المجهود الذي يقومون به، وعلى صمودهم أمام الصعاب والتحديات ونظراً لأهمية متغير فاعلية الذات الذي يشكل معتقدات الطلبة وثقتهم في القيام بمهمة ما حيث يساعدهم ويشجعهم على التغلب على أي عقبة أو مشكلة يواجهونها في حياتهم، كما ظهرت أهمية متغير الرفاهية النفسية وهي حالة وجدانية شعورية تنتاب الفرد عندما تصبح مشاعره الإنفعالية إيجابية كالحيوية والحب وحسن التعامل مع الآخرين وطيب العيش والثقة بالنفس في حالة توازن، لذلك سعى البحث الحالي إلى دراسة الفروق في الرفاهية النفسية التي ترجع للنوع ودراسة الفروق في الرفاهية النفسية وفقاً لمستوى فاعلية الذات، وكذلك التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.

### ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الأسئلة التالية:

- ١ - ما مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة؟
- ٢ - هل تختلف الرفاهية النفسية باختلاف النوع (ذكور - إناث) من طلبة المرحلة الثانوية العامة؟
- ٣ - هل تختلف الرفاهية النفسية باختلاف فاعلية الذات (مرتضى فاعلية الذات - منخفضى فاعلية الذات) من طلبة المرحلة الثانوية العامة؟

### أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- ١ - التعرف على مستوى الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة
- ٢ - الكشف عن اختلاف درجات الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة باختلاف النوع (ذكور - إناث)
- ٣ - دراسة الإختلاف بين مرتضى ومنخفضى فاعلية الذات فى الرفاهية النفسية.

### أهمية البحث:

### الأهمية النظرية:

توفير خلفية نظرية عن أدبيات البحث الخاصة بمتغيرات فاعلية الذات والرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة والوقوف على طبيعة الرفاهية النفسية ومستواها لديهم فى هذه المرحلة التعليمية والنمائية المهمة.

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميمى السيد اسماعيل أ.م.د/ إيناس همدان صفيون خريبه**

### **الأهمية التطبيقية:**

يساعد هذا البحث المعلمين في تحسين مفهوم فاعلية الذات للطلاب وما له من دور في تحقيق الرفاهية النفسية لديهم، وهو ما يساعده في رفع مستوى الأداء وزيادة الدافعية والتحسين في المستقبل، وبالتالي تنمية المجتمع وتقدمه.

### **مصطلحات البحث:**

#### **الرفاهية النفسية Psychological Well-being:**

هي قناعة الفرد بأرائه، وثقته في تطور قدراته بمرور الزمن، وامتلاكه لعلاقات جيدة مع الآخرين، والتوافق مع ذاته ومع الآخرين ( Viejo, Gomez-Lopez, & Ortega-Ruiz, 2018, p. 3)، (ترجمة وتعريب: مصطفى، وسالم، وعطيه، ٢٠١٩).

#### **فاعلية الذات Self Efficacy:**

هي اعتقاد الطلاب في كفاءاتهم وقدراتهم على مواجهة المواقف والمشكلات التي تعترضهم سواء داخل المدرسة أو خارجها (حجازي، ٢٠١٧، ص ٤٤٢).

### **الإطار النظري:**

#### **أولاً: الرفاهية النفسية: - ماهية الرفاهية النفسية:**

الرفاهية هي شعور المرء بالسعادة والرضا عن الحياة في مجالاتها السلوكية والدينية والصحية والاجتماعية، والسعي لتطوير قدرات الفرد وتوظيفها في إدارة المواقف الاجتماعية من خلال التعامل مع مواقف الحياة ببهجة ومرح وثقة بالله (ياسين، وسرميني، وشاهين، ٢٠١٤، ص ٣٩٠).

وتشير الرفاهية النفسية إلى التحديات الوجودية التي تواجه الفرد في حياته، وكيفية ومدى تغلبه عليها، فالمعنى الحقيقي للرفاهية النفسية يجب أن يكون التطوير الكامل لإمكانات الفرد (خرنوب، ٢٠١٦، ص٢٢٣).

وتعرف الرفاهية النفسية بأنها حالة وجدانية شعورية تنتاب الفرد عندما تصبح مشاعره الانفعالية إيجابية كالحيوية والحب وحسن التعامل مع الآخرين وطيب العيش والثقة بالنفس في حالة توازن (الجندي وتلاحمة، ٢٠١٧، ص٣٣٩).

### - النظريات المفسرة للرفاهية النفسية:

#### نظريه التحليل النفسى:

هى نظرية نفسية قدمها العالم Freud عام ١٩٠٥، وترى هذه النظرية أن الذى أكد أن شخصية الفرد تتكون من ثلاثة مكونات شخصية وهى (الهو ID، والأنا Ego، والأنا الأعلى Super Ego) والتي تضطرب عندما لا تتمكن الأنا من الموازنة بين مطالب الهو الغريزية وبين الأنا الأعلى المثالية، وفى حالة الموازنة بين مطالب الهو الغريزية وبين الأنا الأعلى المثالية يعد ذلك مؤشراً على التمتع بالصحة النفسية والتي تدخل ضمن مفهوم الرفاهية النفسية، وترى هذه النظرية أن النقص العضوي والإهمال والرفض والتدليل يؤدون إلى اضطراب فى الصحة النفسية، لذلك فإن الفرد يحاول أن يعوض مشاعر النقص لديه بوضع أهداف غير واقعية تعيقه عن الوصول إلى درجة الرفاهية النفسية المطلوبة وتحقيق الذات (السويلم، ٢٠١٩، ص٥١٢).

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / د. عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميمى السيد إسماعيل أ. م. / د. إيناس همدان صفيون خريبه

### نظرية التدرج الهرمي وتحقيق الذات لماسلو:

هي نظرية نفسية قدّمها العالم أبراهام ماسلو في ورقته البحثية "نظرية الدافع البشري" عام ١٩٤٣ وترى هذه النظرية أن للفرد مجموعة من الحاجات يسعى لإشباعها، وهذه الحاجات موضوعة على شكل هرم، وتتمثل في الحاجات الفسيولوجية، ثم يأتي بعدها الحاجة إلى الأمان، ثم الحاجات الاجتماعية ثم الحاجة إلى التقدير، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، وأى نقص في هذه الحاجات يولد لدى الفرد حالة من التوتر الداخلي تدفعه للقيام بسلوك معين يهدف إلى إشباعها، فإذا تم إشباع الحاجة لن تكون دافعة له، ومن ثم ينتقل الفرد إلى إشباع الحاجة الأعلى منها مرتبة وهكذا، وقد سماها ماسلو بنظرية الحاجات فمثلاً يسعى الفرد من خلال المشكلات التي يتعرض لها لإشباع حاجته إلى الأمان النفسى والبدنى والوظيفى، فإذا أشبعت هذه الحاجة انتقل منها إلى مرتبة أعلى وهى حاجته للحب والانتماء إلى الجماعة، وإذا أشبعت هذه الحاجة انتقل إلى الحاجة الأعلى وهكذا حتى يصل إلى قمة هرم ماسلو بالوصول إلى مرحلة تحقيق الذات، واختلال التوازن فى أى مرحلة من مراحل التدرج الهرمي يعيق الفرد فى الوصول إلى المرحلة التالية، فالإنسان قد يحتاج إلى أشياء وحاجات معينة وعند عدم إشباعه لبعض هذه الحاجات يشعر بالكدر والضيق ويترتب عليه صحة نفسية متدنية (السويلم، ٢٠١٩، ص٥١١).

### نظريه Ryff فى الرفاهية النفسية:

وتعد دراسات "ريف" للرفاهية النفسية من أكثر الدراسات التى رسخت لهذا المفهوم وطرائق البحث فيه وأهم المؤشرات التى تعرفه، وذكرت أن الرفاهية النفسية هى بنية متعددة الأبعاد تعكس تقييمات الأفراد لأنفسهم ونوعية حياتهم (Ryff,



.1989, p.1072)

وقدمت Ryff نموذجاً متعدد الأبعاد للأداء النفسى الإيجابى، ويعد هذا النموذج إطاراً نظرياً متكاملًا للرفاهية النفسية يستند على العديد من المفاهيم النظرية مثل مفهوم تحقيق الذات لـ Maslow والوظائف الشخصية الكاملة لـ Rogers والمراحل النفسية لـ Erikson ونزعات الحياة الأساسية لـ Buhler والعمليات الإجرائية الشخصية لـ Neugarten ومفهوم الصحة النفسية، ويشمل على ستة أبعاد أساسية وهى: (تقبل الذات، العلاقات الإيجابية مع الآخرين، الاستقلالية، الإجابة البيئية، الهدف فى الحياة، النمو الشخصي)، وكل بعد من هذه الأبعاد يعكس التحديات المختلفة التى يصادفها الأفراد فى عملية الارتقاء (Ryff, 2014, p.10)، وسوف يستند البحث الحالى إلى هذه النظرية.

### أبعاد الرفاهية النفسية:

تتكون الرفاهية النفسية طبقاً لنموذج "Ryff" من ستة عوامل أو أبعاد مرتبطة ببعضها البعض، وهى كالتالى (Ryff, 2014, p.11):

#### ١-الاستقلالية Autonomy:

وتعنى الشعور بالاستقلال وتفرد الذات وأن يكون الفرد قادراً على مواجهة الضغوط الاجتماعية والتفكير والتصرف بطرق خاصة به وقدرته على تنظيم سلوكه من داخله وتقييم ذاته تبعاً لمعايير شخصية، والاستقلالية بهذا المعنى تشير إلى تفرد الذات وتقرير المصير.

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميمى السيد اسماعيل أ.م.د/ إيناس همدان صفتون خريبه

## ٢- تقبل الذات Self-Acceptance؛

ويعنى أن يتقبل الفرد ذاته بإيجابياتها وسلبياتها وألا يرفضها أو يكرهها لأن رفض الذات أو كراهيتها يترتب عليه عجز الفرد عن تقبل الآخرين تقبلاً حقيقياً، وتقبل الفرد لذاته لا يعنى بالطبع الرضا السلبي عن الذات حيث إن هذا التقبل لا يمنع من نقد الفرد لذاته ومحاسبتها من خلال تأكيد جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف لديه، فتقبل الذات بداية لتحسينها لأن من يرفض ذاته لن يحاول تطويرها.

## ٣- الهدف فى الحياة Purpose in Life؛

ويعد من أهم المؤشرات الدالة على الصحة النفسية والرفاهية النفسية، ويتضمن هذا البعد معتقدات الشخص حول هدفه في الحياة ومعنى حياته، كما أن النضج يؤكد على الفهم العميق للهدف فى الحياة، وكذلك الشعور بالتوجه والقصد.

## ٤- العلاقات الاجتماعية والإيجابية بالآخرين Positive Relationships with Others؛

وهي من أهم مؤشرات ومعالم الصحة النفسية والرفاهية النفسية حيث تشير العديد من النظريات إلى أهمية العلاقات البينشخصية الدافئة والموثوق فيها؛ فالأشخاص المؤكدون لذواتهم يوصفون بأنهم يمتلكون مشاعر قوية من التعاطف والحب لكل البشر، كما أنهم يمتلكون صداقات حميمة، ويمثل ذلك أحد محكات النضج.

### ٥- التمكن من البيئة Environmental Mastery :

فالقدره على اختيار وخلق البيئة الملائمة لظروف الفرد وقيمه النفسية من أهم المؤشرات المحددة للصحة النفسية، ومن المعروف أن نجاح الشخص يستلزم مشاركته فى مجالات وأنشطة ذات معنى ودلالة تدعم الذات، وتتطلب عملية النمو مدى الحياة القدرة على إدارة وتحكم بيئة معقدة تشمل عدداً كبيراً من الأنشطة الخارجية.

### ٦- النضج الشخصي Personal maturity :

تشير "ريف" إلى أن النضج الشخصى من أهم المؤشرات الدالة على الرفاهية النفسية والصحة النفسية، ويعنى الشعور المستمر بالنمو ونضج الذات والانفتاح على الخبرات الجديدة وإدراك الفرد لإمكاناته والتحسين المستمر فى الذات والسلوك بمرور الوقت بما يعكس فاعلية الذات.

ولهذا تعد هذه النظرية من أهم النظريات المفسرة للرفاهية النفسية لأنها جمعت أشهر النظريات المفسرة للسعادة النفسية وطيب الحياة وجودتها والرضا عنها حيث قدمت Ryff إطاراً نظرياً متكاملًا وأكثر شمولاً للرفاهية النفسية فى الأدبيات مما يسهل توضيح معنى هذا المفهوم بشكل أدق.

### ثانياً : فاعلية الذات

### ماهية فاعلية الذات :

يعد مفهوم فاعلية الذات Self-Efficacy من المفاهيم المهمة فى علم النفس الحديث، ومعتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفى للقدرات، والكتابات الشخصية، والخبرات المتعددة؛ ففاعلية الذات يمكن أن تحدد المسار

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د./ د. حلال سعد يوسف خضير أ.م./ د. ميمى السيد إسماعيل أ.م./ د. إيناس همدان صفيون خريبه**

الذى يتبعه الفرد كإجراءات سلوكية، كما أنها تشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعلية الشخصية، وثقته بإمكانياته التى يقتضيها الموقف (حنفى، ٢٠١٣، ص٣).

وعرف Bandura فاعلية الذات بأنها حكم الفرد على قدرته الشخصية على الإنجاز والأداء الناجح فى أعمال معينة وبذل جهد أكبر والمثابرة فى مواجهة الشدائد والصعاب، وهى حكم ذاتي بقدرة الفرد على أداء شيء معين وبذل الجهود فى ذلك، وهى مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد والتى تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة ومرونته فى التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة وتحدى الصعاب ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها (Bandura, 1977, p. 193).

وتهتم فاعلية الذات بأحكام الفرد حول مدى قدرته على أداء السلوكيات المطلوبة للتعامل مع المواقف المستقبلية، أى أن أحكام فاعلية الذات self- efficacy judgments سواء كانت أحكام صواب أو خطأ تؤثر فى اختيار الفرد للأنشطة والمواقف البيئية (عبد الرحمن، ١٩٩٨، ص ٦٣٨).

وفاعلية الذات هى ثقة الفرد الكامنة فى قدراته خلال المواقف الجديدة، أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، وهى اعتقادات الفرد فى قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة فى تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتفاوت (العدل، ٢٠٠١، ص١٣١).

ففاعلية الذات هى مجموعة من التوقعات والأحكام الصادرة من الفرد، والتى تعبر عن معتقداته حول قدرته على تحقيق سلوكيات معينة أو القيام بها، وتحديد أهداف لنفسه والتزامه بتحقيقها، ومقاومته للفشل، واختيار المهام والأعمال الأكثر

تحدياً، وتحدي الصعاب، وبذل جهد كبير فى الأعمال، والمثابرة للإنجاز (السيد، ٢٠٠٣، ص ٥٢).

وفاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التى يمتلكها الفرد، ولكن بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التى يمتلكها (عبد الله، ٢٠٠٦، ص ٥٥٨).

وفاعلية الذات هى الاعتقاد بالكفاءة الذاتية فى أداء سلوك ما يتسم بالتحدي، وإدراك كم الجهد والنشاط والمثابرة اللازمة لأدائه، والتنبؤ بمدى النجاح فى تحقيق هذا السلوك، وشريطة ذلك توافر قدر من الاستطاعة الفسيولوجية أو النفسية أو العقلية لدى الفرد (شند، وشعت، ورامز، ٢٠١٤، ص ٨٢٣).

وبالتالى تعد فاعلية الذات من المتغيرات النفسية المهمة التى توجه سلوك الفرد، وتسهم فى تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التى يمتلكها الفرد حول قدراته، وإمكاناته لها دور مهم فى التحكم فى البيئة؛ مما يسهم فى زيادة القدرة على الإنجاز، ونجاح الأداء.

#### - النظريات المفسرة لفاعلية الذات:

تفسر تلك النظريات بشكل كبير مفاهيم ومكونات فاعلية الذات، ومن أهم هذه النظريات:

#### نظرية فاعلية الذات Self – Efficacy Theory:

صاحب هذه النظرية هو Bandura عام ١٩٧٧ وسميت بنظرية فاعلية الذات كونها تعد من المفاهيم التى تحتل مركزاً رئيسياً فى تحديد الطاقة الإنسانية وتفسيرها، وحيث إنها تتضمن سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد، ومدى كفايتها فى

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميمى السيد إسماعيل أ.م.د/ إيناس همد صفتون خريبه**

التعامل مع تحديات البيئة والظروف المحيطة فهي تؤثر في الأحداث من خلال عمليات دافعية معرفية وجدانية، وهذه العمليات تؤدي دوراً مهماً في تحقيق التوافق النفسي وفي تحديد مدى نجاح الفرد في علاج المشكلات الانفعالية والسلوكية التي تواجهه (Cervon,1986, p. 492).

فالأفراد الذين لديهم إحساس قوي بفاعلية الذات يركزون انتباههم في تحليل المشكلة ويحاولون التوصل إلى حلول مناسبة لها، وبالمقابل فإن الأفراد الذين يساورهم الشك في فاعلية ذواتهم يحولون انتباههم إلى ذواتهم ويفرقون أنفسهم في الهموم عندما يواجهون مطالب البيئة الصعبة، ومنهم من يقتصر في التركيز على جوانب الضعف وقلة الفاعلية الذاتية لديهم ويتصورون فشلهم الذي يؤدي بدوره إلى نتائج سلبية، وهذا النوع من التفكير السلبي يولد التوتر والضغط ويحد من الاستخدام الفعال للقدرات المعرفية (Bandura &Wood, 1989, p. 806)

### **نظرية السلوك المخطط Planned behavior Theory**

صاحب هذه النظرية أجزن (ajzen) عام ١٩٨٥، وتفترض أن الأفراد يصنعون قرارات عقلانية حول سلوكهم وتقوم هذه القرارات على أساس المعلومات بشأن سلوكهم ونتائجه، وماهية النتائج التي يتوقعونها وأهمية تلك النتائج، وتفترض هذه النظرية أن المقاصد السلوكية تعد الأهم في تحديد السلوك والتنبؤ به، وأن هذه المقاصد هي دالات على الاتجاهات نحو السلوك والغاية، والنقطة الجوهرية في هذه النظرية هي ضبط السلوك الذاتي، أي اعتقاد الفرد أن بإمكانه تغيير الأشياء، وهي تماثل نظرية فاعلية الذات من حيث احتوائها على فكرة أن الفرد يملك القدرات

لتنفيذ السلوك أو لتحقيق الغاية (Maddux, 1993, p.122).

#### - أبعاد فاعلية الذات :

تختلف معتقدات الفرد عن فاعلية ذاته تبعاً لثلاثة أبعاد وهى:

#### ١- مقدار الفاعلية Magnitude :

ويشير إلى مستوى قوة دوافع الفرد للأداء فى المجالات والمواقف المختلفة، ويختلف طبقاً لصعوبة الموقف، ويبدو قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقاً لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد فى توقعات الفاعلية، ويمكن تحديدها بمدى ثقة الفرد فى قدراته ومعلوماته، ويتدرج هذا المستوى ما بين مرتفع ومنخفض وذلك تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف (الزيات، ٢٠٠١، ص ٥١٠).

ويتضح هذا البعد من خلال صعوبة الموقف؛ أى عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب، ولذلك يطلق هذا البعد أيضاً على مستوى صعوبة المهمة (Bandura, 1977, p.85).

#### ٢- العمومية Generality :

ويشير هذا البعد إلى انتقال فاعلية الذات من موقف إلى مواقف مشابهة، والفرد يمكنه النجاح فى أداء مهام مقارنة بنجاحه فى أداء أعمال ومهام مشابهة، وتختلف درجة العمومية من فرد لآخر فبعض الطلبة قد يشعرون بقدرته على الإنجاز الجيد فى أى موقف أكاديمى، والبعض الآخر يشعرون بالثقة بالنفس فى واحد أو اثنين من المواقف، وآخرون قد تكون فاعلية الذات لديهم ضعيفة فى أى مجال ( Bandura, 1977, p. 84).

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د. / د. عادل سعد يوسف خضير أ.م. / د. ميمى السيد إسماعيل أ.م. / د. إيناس محمد صفيون خريبه**

وتتحدد العمومية من خلال مجالات الأنشطة من حيث اتساعها ومحدوديتها،  
وهي تختلف تبعاً لاختلاف عدد من الأبعاد منها: درجة تشابه الأنشطة، وتفسير الفرد  
لعناصر الموقف، وخصائص الشخص المتعلقة بالسلوك ( Bandura, 1997, p. 45).

### **٣- القوة أو الشدة Strength:**

ويشير هذا البعد إلى شدة وعمق إحساس الفرد بالكفاءة وقدرته على إتمام المهام  
المكلف بها، وقوة الشعور بفاعلية الذات يعبر عن المثابرة العالية، والقدرة المرتفعة التي  
تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح، فالمعتقدات الضعيفة عن الفاعلية  
تجعل الفرد أكثر قابلية للتأثر بما يلاحظه مثل ملاحظة فرد يفشل في أداء مهمة  
ما، أو يكون أداؤه ضعيفاً فيها، ولكن الأفراد مع قوة الاعتقاد بفاعلية ذواتهم يثابرون  
في مواجهة الأداء الضعيف (الشعراوي، ٢٠٠١، ص ٢٩٣).

### **خصائص مرتفعي فاعلية الذات:**

يميل الأفراد ذوو الإحساس المرتفع بفاعلية الذات إلى التعلم والإنجاز أكثر من  
غيرهم من ذوي الإحساس المنخفض بفاعلية الذات على الرغم من امتلاكهم نفس  
مستويات القدرة، فمثلاً إذا كان هناك مجموعة من الطلبة في نفس مستوى القدرة  
فإن الطلبة الذين يعتقدون أن بإمكانهم إنجاز مهمة ما يكونون أكثر احتمالاً  
لإنجازها بنجاح مقارنة بالطلبة الذين لا يعتقدون أن بإمكانهم إنجازها (أبو غزال،  
٢٠٠٦، ص ١٤٠).

كما أن الأفراد ذوي المستوى المرتفع من فاعلية الذات يتصفون بالثقة بالنفس،  
والمثابرة والإصرار على بلوغ الهدف بصرف النظر عما يواجههم من عقبات ومشكلات،



ويعد الإحساس بفاعلية الذات محددًا مهمًا لنجاح الفرد أو فشله في مختلف المهام التي يضطلع بها، فمرتفعو فاعلية الذات غالبًا ما يتوقعون النجاح مما يزيد من مستوى دافعيتهم لتحقيق أفضل أداء ممكن والوصول إلى حلول فعالة وجيدة، بينما الأفراد ذوو فاعلية الذات المنخفضة فإنهم يتوقعون الفشل في مختلف المهام التي يقومون بها مما يؤدي إلى انخفاض مستوى الدافعية والأداء، ويعانون من نقص قدراتهم وإمكاناتهم واستعداداتهم المهنية، وبالتالي يبتعدون عن المهام الصعبة ويعتبرونها محددات شخصية لهم، ويفقدون مثابرتهم، ويستسلمون بسرعة عند مواجهتهم للصعاب (حسيب، ٢٠٠١، ص١٢٥).

والأفراد ذوو المستوى المرتفع من فاعلية الذات يميلون إلى اختيار المهمات والنشاطات التي يعتقدون أنهم سوف ينجحون بها ويتجنبون النشاطات التي تزيد احتمالية فشلهم بها، فمثلًا الطلبة الذين يثقون بكفاءتهم وفاعليتهم بمادة الرياضيات تزداد احتمالية نجاحهم في الرياضيات مقارنة بالطلبة ذوي الإحساس المتدنى بكفاءتهم وفاعليتهم بمادة الرياضيات (أبو غزال، ٢٠٠٦، ص ١٤٠).

### البحوث السابقة المرتبطة:

#### أولاً: بحوث تناولت فاعلية الذات وعلاقتها مع بعض المتغيرات:

هدف بحث (Bacchini & Magliulo 2003) إلى تقييم الصور الذاتية وفاعلية الذات المدركة خلال المراحل المختلفة لفترة المراهقة، وقام الباحثون بعمل دراسة استطلاعية لعينة تكونت من (٦٧٥) مراهقاً تم اختيارهم وفقاً للنوع (٢٨٩) ذكور، و(٣٨٦) إناث تراوحت أعمارهم بين (١٣- ١٩) عام، والخلفيات الاجتماعية من (المنخفض إلى المتوسط ومن المتوسط للمرتفع)، ونوع المدرسة (الضنون الإيطالية،

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / د. حلال سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميمى السيد إسماعيل أ. م. / د. إيناث همدان صفيون خريه**

العلوم، اللغات، والمدرسة الثانوية، المدرسة المهنية)، وتم تطبيق استفتاء على المراهقين لعرض الصورة الذاتية الخاصة بهم، وتقييم أبعاد الجسم ومقاييس فاعلية الذات المدركة، وأسفرت النتائج عن وصف المراهقين أنفسهم بصفات إيجابية، وأن الطلاب الذكور بالمدارس المهنية لديهم تكوين أفضل عن صورتهم الذاتية بالمقارنة بطلاب المدارس الثانوية، كما وجد تأثير دال إيجابي لكل من العمر، والخلفية الاجتماعية، ووجدت فروق دالة فى فاعلية الذات الأكاديمية بين الذكور والإناث لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة فى فاعلية الذات المدركة بين الإناث والذكور لصالح الذكور. وسعى بحث محمد (٢٠٠٤) إلى التعرف على العلاقة بين الأنشطة المدرسية وفاعلية الذات لدى تلاميذ وتلميذات الصف الثاني الإعدادي، وتحديد الفروق بين الجنسين فى فاعلية الذات، وذلك على عينة قوامها (١٦٢) تلميذاً وتلميذة نصفهم من الذكور ونصفهم من الإناث، وقد استخدم البحث العديد من الأدوات من بينها مقياس الفاعلية العامة للذات إعداد كل من (روبرت نبتون، وإيفرت ورثنتجون، وقام بتعريبه محمد السيد عبد الرحمن، ١٩٩٠)، واستبيان ممارسة الأنشطة المدرسية (إعداد الباحث)، وبطاقة ملاحظة ممارسة النشاط المدرسي (إعداد الباحث)، وتوصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الفاعلية الذاتية والأنشطة المدرسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس فاعلية الذات.

وهدف بحث Samuel (2007) إلى دراسة العلاقة بين الذكاء الوجدانى وفاعلية الذات لمعلمي المدارس الثانوية في جنوب غرب نيجيريا. وتكونت العينة من ٤٧٥ مدرساً ثانوياً (ذكور = ٢٣٠، إناث = ٢٤٥) تم اختيارهم عشوائياً من جنوب غرب

نيجيريا، وتوصلت نتائج هذا البحث إلى أنه لا توجد فروق تعزى إلى النوع، والعمر، والعمل بالنسبة لمتغير فاعلية الذات.

وحاول بحث خليل (٢٠١٠) التحقق من أثر تنمية مهارات ما وراء المعرفة (التخطيط - الوعى - الاستراتيجية المعرفية - الرقابة الذاتية) فى تحسين فاعلية الذات الأكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدم الباحث عينة عشوائية عبارة عن فصلين من فصول الصف الثالث الإعدادى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وأوضحت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى فاعلية الذات لصالح المجموعة التجريبية، كما أوضحت هذه النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى درجة فاعلية الذات بالنسبة للمقياس البعدى.

وهدف بحث الخلافى (٢٠١٠) إلى الكشف عن علاقة فاعلية الذات الأكاديمية ببعض سمات شخصية الطلبة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض السمات (التألف - الثبات الانفعالى - الدهاء) لدى عينة من طلبة الجامعة وتكونت العينة من ١١٠ طالباً وطالبة جامعيين اختيروا بطريقة عشوائية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائياً بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، وكان التألف أكثرهم ارتباطاً، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمقياس فاعلية الذات الأكاديمية والجنس فى اتجاه الإناث.

وسعى بحث المصباحين، والركييات (٢٠٢٠) إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعى، من خلال دراسة العلاقة بينهما، ومدى

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميم السيد إسماعيل أ. م. / إناس همدان صفيون خريه**

اختلاف فاعلية الذات الإبداعية والتوافق الاجتماعي باختلاف جنس وصفوف الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز، ولذلك تبنى الباحثان ( Abbott, 2010) مقياس فاعلية الذات الإبداعية الذي عربيه الزعبي (٢٠١٤)، كما طور الباحثان مقياس التوافق الاجتماعي، وبعد ذلك تم التحقق من صدق هذين المقياسين وثباتهما، وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة التطبيقية؛ إذ جرى اختيار شعبة إناث وشعبة ذكور من كل صف دراسي وتكونت العينة من (١٧٥) طالباً وطالبة، (٨٤) ذكور و(٩١) إناث في مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز في محافظة العقبة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩). وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت نتائج البحث إلى أن مستوى فاعلية الذات الإبداعية ومستوى التوافق الاجتماعي للطلبة الموهوبين كانا متوسطين، كما توصل البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات الإبداعية لدى الطلبة تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الاجتماعي يعزى إلى الجنس، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى الصف الدراسي في مستوى فاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعي، كذلك توصل البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجة الفاعلية الإبداعية ودرجة التوافق الاجتماعي في الدرجة الكلية وأبعاده المختلفة

وهدف بحث الحمد (٢٠٢٠) إلى التعرف على أثر برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالباً من طلاب الصف الثالث الثانوي يدرسون في مدرسة المحرق الثانوية للبنين تم توزيعهم بطريقة عشوائية على مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة،

بواقع (٢٠) طالباً في كل مجموعة، بلغ متوسط أعمارهم (١٧،٤٨) سنة بانحراف معياري (٠،٦٨). استخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات الذي أعده عبد الله والعقاد (٢٠٠٩)، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى الطلاب، حيث تبين من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة على الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات البعدي، وعلى محاور المقياس لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية (٠،٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس فاعلية الذات البعدي ومتوسطات درجاتهم على مقياس فاعلية الذات القبلي لصالح المقياس البعدي، ولا توجد فروق ترجع للنوع بالنسبة لمتغير فاعلية الذات.

وإجمالاً لما سبق ركزت البحوث السابقة من حيث الأهداف على تناول فاعلية الذات وارتباطها بتقييم الصور الذاتية، بالإضافة إلى الكشف عن علاقة الذكاء الوجداني وفاعلية الذات بالاتجاهات نحو العمل، وتنمية فاعلية الذات ومهارات ما وراء المعرفة، والعلاقة بين الأنشطة المدرسية وفاعلية الذات، والعلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات في تحقيق الرفاهية النفسية، وفحص العلاقة بين فاعلية الذات وأبعاد الرفاهية النفسية والمرونة، وفاعلية الذات الإبداعية، ومستوى التوافق الاجتماعي كما تناولت البحوث السابقة فاعلية الذات لدى الجنسين والفروق بينهما.

كما تنوعت الأدوات التي تم استخدامها لمقياس متغيرات البحث فمنها ما كان معد مسبقاً ومنها ما تم تصميمه من قبل الباحثين مثل: (العبارات التقريرية، وبطاقات ملاحظة، والدراسات الطولية، والبرامج التربوية الإرشادية، والتقارير الذاتية).

## **الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د./ عادل سعد يوسف خضير أ.م./ د. ميم السيد إسماعيل أ.م./ د. إيناس هادي صفوت خريبه**

كما استخدمت معظم البحوث التي تم عرضها المنهج الوصفي الارتباطي، وتنوعت الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات البحوث السابقة، وذلك تبعاً للهدف من كل بحث، وكذلك للتحقق من صحة فروض كل بحث، فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة مثل: (معامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت)، والمتوسط، والانحراف المعياري، وتحليل الانحدار، وتحليل التباين)، وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي وبعض الأساليب الإحصائية التي تناسب فروض البحث الحالي.

كما تناولت البحوث السابقة عينات مختلفة مثل: (المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية) وكانت جميع العينات من كل الجنسين (ذكور وإناث) للتعرف على الفروق بينهم في المتغيرات الخاصة بالبحث.

وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة في ذلك فبعض البحوث وجدت أن الإناث أكثر من الذكور في فاعلية الذات مثل: بحث (Bacchini & Magliulo ٢٠٠٣)، بحث الخلافي (٢٠١٠) بينما أسفرت نتائج بحوث أخرى أن الذكور أكثر من الإناث في فاعلية الذات مثل: بحث المصباحيين، والركيبيات (٢٠٢٠) وتوصلت نتائج مجموعة أخرى من البحوث أنه لا توجد فروق بين الجنسين في فاعلية الذات مثل: بحث خليل (٢٠١٠)، وبحث محمد (٢٠٠٤)، وبحث (Samuel 2007)، وبحث الحمد (٢٠٢٠). وهذا التناقض في النتائج يستوجب مزيداً من البحوث حول فاعلية الذات وارتباطها بالنوع والتخصص الدراسي وغيرها من المتغيرات.

### **ثانياً: بحوث تناولت الرفاهية النفسية وعلاقتها مع بعض المتغيرات:**

وإهتم بحث (Rathi & Rastogi 2007) التعرف على العلاقة بين مغزي

الحياة والرفاهية النفسية قبل وأثناء المراهقة لذلك تم تطبيق مقاييس الدراسة على ٩٠٠ طالباً جامعياً، لتوضح النتائج النهائية أن الذكور أكثر شعوراً بالرفاهية النفسية من الإناث.

وهدف بحث جودة (٢٠٠٧) التعرف عن العلاقة بين السعادة والذكاء الإنفعالي والثقة بالنفس لدى طلاب جامعة الأقصى وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة موجبة بين السعادة وكل من الذكاء الانفعالي والثقة بالنفس، لتوضح النتائج بعدم وجود فروق في مستوى السعادة تعزى للنوع الاجتماعي.

واهتم بحث الجندي وتلاحمة (٢٠١٧) بالتعرف علي درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، ووجد أن درجة الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كان متوسطاً، كما وجددت فروقاً في العافية النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفروقاً وفقاً لمتغير التخصص لصالح ذوي التخصصات الإنسانية، وفروقاً وفقاً لمتغير الدخل الاقتصادي المرتفع، ولم توجد فروقاً تعزى لمتغير نوع الجامعة

واهتم بحث العنزي (٢٠١٧) بالتعرف على دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة خاصة مكونة من (٢٠) عبارة تم توزيعها على عينة عشوائية مكونة من (٢٤٠) طالباً من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة عرعر، وبعد تحليل البيانات أظهرت نتائج درجة تأثير الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية (مرتفعة)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة (٣,٨ - ٥)، كما كشفت الدراسة

## **الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د. /د. عادل سعد يوسف خضير أ.م. /د. ميم السيد إسماعيل أ.م. /د. إيناس همدان صفيون خريبه**

عن عدم وجود فروق في دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية تعزى إلى متغير مستوى الصف على الأداة ككل.

وهدف بحث النجار (٢٠١٨) إلى التعرف على العوامل المسببة في زيادة الرفاهية النفسية لدى العاملات في القطاع الحكومي المدني في محافظات غزة، ولتحقيق أهداف البحث استخدم مقياس العوامل المسببة للرفاهية النفسية إعداد الباحث، وتكونت عينة البحث من (١٢١) معلمة، وأظهرت نتائج البحث أن أكثر مجالات مقياس العوامل المسببة للرفاهية النفسية هو العامل الديني، حيث بلغ وزنه النسبي (٩٢,٨ ٪)، يليه على التوالي عامل الكفاءة الاجتماعية، حيث بلغ وزنه النسبي (٨٤ ٪)، ثم العامل الصحي حيث بلغ وزنه النسبي (٧٧,٤ ٪)، ثم العامل الاقتصادي حيث بلغ وزنه النسبي (٧٦,١ ٪)، ثم عوامل شخصية (ذاتية) حيث بلغ وزنها النسبي (٧٣,٤)، وبينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس العوامل المسببة للرفاهية النفسية يعزى لمتغيرات العمر، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

وهدف بحث الزهراني، والكشكي (٢٠٢٠) إلى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٧) طالبة من ذوات الإعاقة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، كما استخدمت المقاييس التالية: مقياس الرفاهية النفسية لرايف (٢٠٠٧) ترجمة الكشكي (قيد النشر)، ومقياس إدارة الذات لحسن (٢٠١٠)، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية وإدارة الذات لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير نوع الإعاقة في الرفاهية النفسية وإدارة الذات،



وأن مستوى الرفاهية النفسية ومستوى إدارة الذات لدى أفراد العينة مرتفع، وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من التوصيات.

وإجمالاً لما سبق ركزت البحوث السابقة من حيث الأهداف على تناول الرفاهية النفسية وارتباطها بالذكاء الوجداني وفاعلية الذات، بالإضافة إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات الذاتية والتنظيم الذاتي والرفاهية النفسية، وتقييم الرفاهية النفسية للبالغين، والعوامل المسببة في زيادة الرفاهية النفسية، ودراسة العلاقات بين الذكاء الوجداني والسلوك الإيثاري والرفاهية الذاتية، والعلاقة بين الرفاهية النفسية والذكاء الانفعالي، والعلاقة بين الذكاء الوجداني وفاعلية الذات في تحقيق الرفاهية النفسية، وفحص العلاقة بين فاعلية الذات وأبعاد الرفاهية النفسية والمرونة، والعلاقة بين التوافق الدراسي والرفاهية النفسية، ومدى إسهام الرفاهية النفسية في كل من السلوك واتجاهات الطلاب الدراسية والاكثاب والنوع، كما تناولت البحوث السابقة الرفاهية النفسية لدى الجنسين والفروق بينهما، وقد اختلفت نتائج البحوث السابقة في ذلك،

كما تنوعت الأدوات التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث فمنها ما كان معد مسبقاً ومنها ما تم تصميمه من قبل الباحثين مثل: (العبارات التقريرية، وبطاقات ملاحظة، والدراسات الطولية، والبرامج التربوية الإرشادية، والتقارير ذاتية)، واستخدمت معظم البحوث التي تم عرضها المنهج الوصفي الارتباطي كما تنوعت الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات البحوث السابقة وذلك تبعاً للهدف من كل بحث. فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة مثل: معامل ارتباط بيرسون إختبار (ت) المتوسط، الإنحراف المعياري، وتحليل الإنحدار، وتحليل التباين، وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي وبعض الأساليب

## **الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ حلال سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميم السيد اسماعيل أ.م.د/ إيناس همدان صفيون خريه**

الإحصائية التي تناسب فروض البحث الحالي، وسوف تعتمد الباحثة علي برنامج SPSS في تحليل البيانات

كما تم تطبيق البحوث والدراسات السابقة عينات مختلفة مثل: (المرحلة الإعدادية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة الجامعية)، وكانت جميع العينات من كلا الجنسين (ذكور وإناث) للتعرف على الفروق بينهم في المتغيرات الخاصة بالبحث، فبعض البحوث وجدت أن الإناث أكثر من الذكور في الرفاهية النفسية مثل بحث الطروانة (٢٠١٦)، وبحث الجندي وتلاحمة (٢٠١٧)، بينما توصلت بحوث أخرى إلى أن الذكور أكثر من الإناث في الرفاهية النفسية مثل: بحوث كل من (Lloyd 2012) Devine & Rath & Rastogi (2007)، وترى نتائج مجموعة أخرى من البحوث أنه لا توجد فروق بين الجنسين في الرفاهية النفسية مثل: بحث (Elias 2006)، وبحث جودة (٢٠٠٧)، وبحث المنشاوي (٢٠١١)، وبحث ياسين، وسرميني، وشاهين (٢٠١٤)، وبحث خرنوب (٢٠١٦)، وهذا التناقض في النتائج يستوجب مزيداً من إجراء البحوث حول الرفاهية النفسية وارتباطها بالنوع والتخصص الدراسي وغيرها من المتغيرات.

### **ثالثاً: بحوث تناولت العلاقة بين فاعلية الذات والرفاهية النفسية:**

هدف بحث (Kumkaria, Sharma, & Singh (2017) إلى التعرف علي دور الذكاء الوجداني وفعالية الذات في تحديد الرفاهية الذاتية لدى الأطباء النفسيين. تكونت العينة من (١٠٠) طبيباً وطبيبة نفسيين. حيث تم تطبيق أدوات البحث على المفحوصين وباستخدام معامل الارتباط التتابعي لبيرسون توصلت النتائج إلى أن الرفاهية الذاتية يرتبط إيجابياً بشكل دال إحصائياً مع كل من فاعلية الذات

والذكاء الوجداني.

وسعى بحث (Modi, Joshi, & Narayanakurup (2018) إلى تقييم تأثير التدريب القائم على اليقظة العقلية في تقدير الذات والتنظيم الذاتي والرفاهية النفسية لدى المراهقين. حيث تكونت العينة من (١٠٠) مراهقاً ومراهقة بمرحلة المراهقة المبكرة تراوحت أعمارهم بين (١٠ و١٤ عاماً) قسموا مناصفة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتم تطبيق أدوات البحث على المفحوصين، وباستخدام اختبار(ت) لدلالة الفروق أظهرت النتائج فاعلية التدريب القائم على اليقظة العقلية في تحسين جميع مجالات التنظيم الذاتي والرفاهية النفسية وتقدير الذات لدى أفراد المجموعة التجريبية.

وهدف بحث الزهراني، والكشكى (٢٠٢٠) إلى التعرف على الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وتكونت عينة البحث من (٤٧) طالبة من ذوات الإعاقة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، كما استخدمت المقاييس التالية: مقياس الرفاهية النفسية لرايف (٢٠٠٧) ترجمة الكشكى (قيد النشر)، ومقياس إدارة الذات لحسن (٢٠١٠)، وأسفر البحث عن النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية وإدارة الذات لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لدى عينة البحث تعزى لمتغير نوع الإعاقة في الرفاهية النفسية وإدارة الذات، وأن مستوى الرفاهية النفسية ومستوى إدارة الذات لدى أفراد العينة مرتفع.

كما تعددت البحوث السابقة التي تناولت فاعلية الذات وتباينت في أهدافها، ويمكن تلخيص أهم النتائج المستفادة: بأن فاعلية الذات من أحد المفاهيم المرتبطة

## **الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د. / د. عادل سعد يوسف خضير أ.م. / د. ميم السيد اسماعيل أ.م. / د. إيناس همدان صفيون خريبه**

بالتوافق النفسي والصحة النفسية، وتعد عاملاً أساسياً في رفع الأداء والإنجاز، وترتبط بالقدرة على اتخاذ القرار، كما ترتبط فاعلية الذات بالتقليل من الضغوط الحياتية وإدارتها، كما تعددت البحوث السابقة التي تناولت الرفاهية النفسية وتباينت في أهدافها، ويمكن تلخيص أهم النتائج المستفادة: بأن الرفاهية النفسية من الموضوعات الهامة في دراسة علم النفس، وترتبط بالشعور بالنمو المستمر للشخصية، والإحساس بالكفاءة في إدارة البيئة، والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية، والانفتاح على الخبرات الجديدة، وبالتالي فإن النتائج حول هذه المتغيرات دفعت الباحثة إلى تناول هذه المتغيرات بالدراسة ومعرفة طبيعة توافر هذه المفاهيم لدى طلاب التعليم الثانوي لما لها من تأثير قوي في رفع معدلات التوافق النفسي والإجماعي وتفعيل الأعمال التطوعية والمشاركة الإجتماعية الإيجابية لديهم مما يعزز روح التعاون الجماعي لديهم

### **تعليق عام على البحوث السابقة**

من خلال ما سبق تناوله من إطار نظري حول متغيرات البحث وهي (فاعلية الذات، والرفاهية النفسية)، وكذلك ما تناولته البحوث السابقة حول تلك المتغيرات، والعلاقة فيما بينهم، وتوجز الباحثة ما تم عرضه من بحوث فيما يلي:

### **أولاً: بالنسبة للهدف:**

اختلفت أهداف البحوث والدراسات السابقة وذلك طبقاً لاختلاف الفئات المستهدفة من تناولها بالبحث، فالباحث الحالى يسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات والرفاهية النفسية والكشف عن الفروق التي ترجع إلى النوع (إناث /

ذكور) لدى متغيرات البحث.

### ثانياً: بالنسبة للعينة:

تناولت البحوث والدراسات السابقة عينات مختلفة من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الجامعية، وكان جميع العينات من كل الجنسين (ذكور وإناث) للتعرف على الفروق بينهم في المتغيرات الخاصة بالبحث، وسوف تكون عينة البحث الحالي من طلبة التعليم الثانوي العام من كل الجنسين (ذكور وإناث).

### ثالثاً: بالنسبة للأدوات:

تنوعت المقاييس التي تم استخدامها لقياس متغيرات البحث فمنها ما كان معد مسبقاً ومنها ما تم تصميمه من قبل الباحثين فبالنسبة للأدوات المستخدمة في قياس متغيرات البحث تنوعت وفقاً للتعريف الذي يتبناه كل باحث ووفقاً لهدف كل بحث والنظرية المتبناة والبعض الآخر قام ببناء مقاييس جديدة لقياس متغيرات البحث كما استخدمت البحوث والدراسات السابقة أدوات لجمع البيانات عبارة عن: عبارات تقريرية، وبطاقات ملاحظة، ودراسات طولية، ومقاييس تقرير ذاتي.

### رابعاً: بالنسبة للأساليب الإحصائية والمنهج المستخدم:

استخدمت معظم البحوث التي تم عرضها المنهج الوصفي الارتباطي كما تنوعت الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات البحوث السابقة وذلك تبعاً للهدف من كل بحث وكذلك للتحقق من صحة فروض كل بحث فقد تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المختلفة مثل معامل ارتباط بيرسون اختبار (ت) المتوسط، الانحراف المعياري، تحليل الانحدار، وتحليل التباين.

وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي وبعض الأساليب الإحصائية التي

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة**  
**أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د/ عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميمي السيد إسماعيل أ.م.د/ إنانص محمد صفوت خريبه**

تناسب فروض البحث الحالي، وسوف تعتمد الباحثة على برنامج SPSS في تحليل البيانات.

#### **خامساً: بالنسبة للنتائج:**

من خلال استعراض البحوث السابقة وجد أن بعض البحوث اتفقت على نتائج معينة وبعض البحوث الأخرى جاءت نتائجها متناقضة وذلك من الممكن أن يرجع إلى اختلاف ظروف تطبيق كل بحث وطبيعة كل بحث واختلاف العينة وكذلك المرحلة الدراسية واختلاف النظرية التي يتبناها الباحث.

وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج من خلال البحوث والدراسات السابقة خاصة بالفروق بين النوعين واختلفت النتائج الخاصة بهذا المتغير، ونظراً لهذا التفاوت في نتائج البحوث السابقة ستقوم الباحثة ببحث أثر النوع (طلاب وطالبات) على متغيرات البحث الحالي، وفي سبيل ذلك سوف تقوم الباحثة بتطبيق المقاييس وتقنياتها وتصحيحها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج المرجو الوصول إليها.

#### **فروض البحث:**

انطلاقاً من الإطار النظري والبحاث السابقة يمكن اشتقاق فروض البحث كما يلي:

- ١- يوجد مستوى متوسط من الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.
- ٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الرفاهية النفسية لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية العامة.

٣ - لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة في الرفاهية النفسية.

#### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي لدراسة الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة.

#### عينة البحث:

تكونت عينة حساب الخصائص السيكومترية من (١٥٠) طالباً وطالبة بالمرحلة الثانوية للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، بينما بلغت العينة النهائية (٣٦١) من المرحلة الثانوية بواقع (١٣٦) طالباً، و٢٢٥) طالبة)، وبلغ متوسط أعمارهم (١٧،٢٠) سنة وبانحراف معياري قدره (٠،٩٥٣)، والجدول التالي رقم (١) يوضح أعداد أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية العامة حسب متغيري النوع (ذكور - إناث)، والصف الدراسي (الأول - الثاني - الثالث):

جدول (١) : أعداد أفراد عينة البحث حسب متغيري النوع والصف الدراسي

(ن = ٣٦١)

الإجمالي	الصف الدراسي			النوع
	الثالث	الثاني	الأول	
١٣٦	٩٦	٨	٣٢	ذكور
٢٢٥	١٤١	٣٦	٤٨	إناث
٣٦١	٢٣٧	٤٤	٨٠	الكلي

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د./ حلال سعد يوسف خضير أ.م./ د. ميمى السيد اسماعيل أ.م./ د. إيناس همدان صفوت خريبه

### أدوات البحث:

مقياس الرفاهية النفسية (ترجمة وتعريب: مصطفى، وسالم، وعطيه، ٢٠١٩):

قام (Viejo, Gomez-Lopez, & Ortega-Ruiz, 2018) بإعداد مقياس الرفاهية النفسية، كما قامت (مصطفى، وسالم، وعطيه، ٢٠١٩) بترجمة وتعريب هذا المقياس الذي تم تطبيقه على طلبة الفرقة الأولى كلية التربية جامعة الزقازيق، والذي يتكون من (٢٠) مفردة تقيس أربعة أبعاد للرفاهية النفسية، وهي: (التوافق مع الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والتطور الشخصي)، والمفردات في هذا المقياس مصاغة بطريقة إيجابية وسلبية، وفيه يطلب من الطالب أن يحدد ما إذا كانت المفردة تنطبق عليه أو لا تنطبق من خلال تدرج سداسي يمتد من أوافق تماماً إلي أرفض تماماً، حيث إذا إختار الطالب أوافق تماماً يحصل علي الدرجة (٦) ، أما إذا إختار الطالب أوافق بشدة يحصل علي الدرجة (٥)، وإذا إختار الطالب أوافق أحياناً يحصل علي الدرجة (٤)، وإذا إختار الطالب أرفض أحياناً يحصل علي الدرجة (٣) وإذا إختار الطالب أرفض بشدة يحصل علي الدرجة (٢) وإذا إختار الطالب أرفض تماماً يحصل علي الدرجة (١) والعكس في حالة المفردة السلبية.

### حساب ثبات وصدق مقياس الرفاهية النفسية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الرفاهية النفسية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية العامة (ن=١٥٠)، وتم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم التحقق من ثبات وصدق مقياس الرفاهية النفسية كما يلي:

### أولاً: ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على حساب معامل الثبات (كرونباخ ألفا -



في حالة حذف المفردة) حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة، ويبين الجدول (٢) نتائج الثبات.

**الجدول (٢) نتائج معاملات الثبات (كرونباخ ألفا- في حالة حذف المفردة) لأبعاد مقياس الرفاهية النفسية**

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠,٧٠٩	٨	٠,٧١٠	١٥	٠,٧٠٣
٢	٠,٦٩١	٩	٠,٧١٠	١٦	٠,٦٧٦
٣	٠,٦٩٣	١٠	٠,٦٩٩	١٧	٠,٧٠٤
٤	٠,٦٩٨	١١	٠,٧٠٢	١٨	٠,٦٩٦
٥	٠,٦٩٧	١٢	٠,٧٠٨	١٩	٠,٦٩٥
٦	٠,٧٠٤	١٣	٠,٦٧٦	٢٠	٠,٦٩٢
٧	٠,٧٠١	١٤	٠,٦٨٢		
معامل ألفا للمقياس ككل = ٠,٧١٠					

يتضح من النتائج في الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لمفردات مقياس الرفاهية النفسية ككل أقل من أو تساوي معامل ألفا كرونباخ (في حالة حذف المفردة) للمقياس ككل، حيث بلغت قيمته (٠,٧١٠)، كما تم حساب ثبات مقياس الرفاهية النفسية بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان/ بروان - جتمان)، وكانت قيمهما على الترتيب (٠,٦٢٣، ٠,٦١٤).

**ثانياً: صدق المقياس:**

**صدق الاتساق الداخلي:** للتحقق من صدق المقياس تم تطبيق أداة البحث على عينة مكونة من (١٥٠) من طلبة المرحلة الثانوية العامة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط ما بين الدرجة على المفردة والدرجة الكلية،

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميمى السيد اسماعيل أ. م. / د. إيناس همدان صفوت خريه

والجدول التالي رقم (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣) نتائج معاملات ارتباط مفردات مقياس الرفاهية النفسية بالدرجة الكلية

للمقياس ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٢٢١	٨	**٠.٢٣٧	١٥	**٠.٣٦٤
٢	**٠.٤٧٦	٩	**٠.٢٧٢	١٦	**٠.٥٩٧
٣	**٠.٤٥٦	١٠	**٠.٣٨٠	١٧	**٠.٣١٣
٤	**٠.٣٨٩	١١	**٠.٣٨١	١٨	**٠.٤٠٩
٥	**٠.٤١٢	١٢	**٠.٢٦٩	١٩	**٠.٤٢٠
٦	**٠.٣٨٢	١٣	**٠.٥٩٥	٢٠	**٠.٤٦٢
٧	**٠.٣٩٤	١٤	**٠.٥٤٩		

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.01$ .

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

يتضح من النتائج الجدول رقم (٣) أن جميع معاملات الارتباط بين جميع عبارات مقياس الرفاهية النفسية والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.

وبعد حساب معاملات الثبات والصدق لم يتم حذف أي مفردات، وبالتالي يكون عدد مفردات مقياس الرفاهية ككل = ٢٠، وعدد مفردات كل بعد كالتالي: (بعد تقبل الذات = ٥، وبعد العلاقات الإيجابية مع الآخرين = ٥، وبعد الحكم الذاتي = ٦، وبعد النمو الشخصي = ٤).

### مقياس فاعلية الذات self efficacy (إعداد: حجازي، ٢٠١٧)

قامت (حجازي، ٢٠١٧) بإعداد مقياس فاعلية الذات للتطبيق تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بالصفين الأول والثاني الإعدادي، والذي يتكون من (١٧) مفردة لقياس فاعلية الذات وتتم الإجابة عليه من خلال تدرج ثلاثي يمتد من (تنطبق تماماً) إلى (لا تنطبق) وتعطى الاستجابات الدرجات (١، ٢، ٣) بشكل تدريجي والمفردات في هذا المقياس مصاغة بطريقة إيجابية وسلبية، وفيه يطلب من الطالب أن يحدد ما إذا كانت المفردة تنطبق عليه أو لا تنطبق من خلال تدرج ثلاثي يمتد من تنطبق تماماً إلى لا تنطبق، حيث إذا اختار الطالب تنطبق تماماً يحصل على الدرجة (٣)، أما إذا اختار الطالب تنطبق إلى حد ما يحصل على الدرجة (٢)، وإذا اختار الطالب لا تنطبق يحصل على الدرجة (١) والعكس في حالة المفردة السلبية.

### حساب صدق وثبات مقياس فاعلية الذات:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الثانوية العامة، وتم إدخال البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وتم التحقق من ثبات وصدق مقياس فاعلية الذات كما يلي:

### أولاً: ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة في حساب الثبات على حساب معامل الثبات (كرونيباخ ألفا - في حالة حذف المفردة) حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٥٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية العامة، ويبين الجدول (٤) نتائج الثبات.

الرفاعية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / د. عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميم السيد اسماعيل أ. م. / د. إيناس هادي صفوت خريه

الجدول (٤) نتائج معاملات الثبات (كرونباخ ألفا- في حالة حذف المفردة) لمقياس فاعلية الذات

رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا	رقم العبارة	معامل ألفا
١	٠,٧٢٤	٧	٠,٧١١	١٣	٠,٧٢٨
٢	٠,٧٢٤	٨	٠,٧٢٨	١٤	٠,٧١١
٣	٠,٧٢٩	٩	٠,٧٠٧	١٥	٠,٧٢١
٤	٠,٧١٦	١٠	٠,٧١٨	١٦	٠,٧١٤
٥	٠,٧١١	١١	٠,٧٠٣	١٧	٠,٧٢٥
٦	٠,٧١٠	١٢	٠,٧٣٠		
معامل ألفا للمقياس ككل = ٠,٧٣١					

يتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (٤) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لمفردات مقياس فاعلية الذات ككل أقل من أو تساوي معامل ألفا كرونباخ (في حالة حذف المفردة) معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل، حيث بلغت قيمته (٠,٨٠٥)، كما تم حساب ثبات مقياس فاعلية الذات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان/بروان - جتمان)، وكانت قيمهما على الترتيب (٠,٧٤٩، ٠,٧٤٧).

**ثانياً: صدق المقياس**

**صدق الاتساق الداخلي:**

للتحقق من صدق المقياس تم تطبيق أداة البحث على عينة مكونة من (١٥٠) من طلبة المرحلة الثانوية العامة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد معامل الارتباط ما بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية، والجدول التالي رقم (٥) يبين ذلك.

الجدول (٥) نتائج معاملات ارتباط فقرات مقياس فاعلية الذات بالدرجة الكلية للمقياس ككل

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠.٣٥٣	٧	**٠.٥٠٧	١٣	**٠.٣٦٦
٢	**٠.٣٧٩	٨	**٠.٢٨٨	١٤	**٠.٥٢٠
٣	**٠.٣٨٤	٩	**٠.٥٤٨	١٥	**٠.٣٩٩
٤	**٠.٤٥٣	١٠	**٠.٤٤٠	١٦	**٠.٤٧٠
٥	**٠.٥١٣	١١	**٠.٥٨٧	١٧	**٠.٤٠٠
٦	**٠.٥٢١	١٢	**٠.٢٨٦		

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.01$ .

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

يتضح من النتائج في الجدول السابق رقم (٥) أن جميع معاملات الارتباط بين جميع مفردات مقياس فاعلية الذات والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١)، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قامت الباحثة باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

#### أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من ثبات وصدق مقياس الرفاهية النفسية وفاعلية الذات:

- معامل ثبات ألفا كرونباخ (في حالة حذف المفردة).
- الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان/ بروان - جتمان).
- معامل ارتباط بيرسون.

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميم السيد إسماعيل أ. م. / د. إيناس هادي صفوت خريبه

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من فروض البحث.

- اختبار كولموجوروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتحقق من المعيارية (Test of Normality) لدرجات مقياس الرفاهية النفسية.
- المتوسط الوزني والانحراف المعياري للتحقق من الفرض الأول.
- اختبار مان ويتني لمجموعتين مستقلتين للتحقق من الفرضين الثاني والثالث.

### نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

قامت الباحثة بالتحقق من معيارية درجات مقياس الرفاهية النفسية لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث، من خلال اختبار كولموجوروف- سمرنوف كولموجوروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)، والجدول التالي رقم (٦) يوضح النتائج:

جدول (٦) نتائج اختبار كولموجوروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) للتحقق من معيارية درجات مقياس الرفاهية النفسية

كولموجوروف سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov)			النوع	المقياس
مستوى الدلالة	درجات الحرية	الإحصاءة		
❖❖٠,٠٠٠	١٣٦	٠,١١٣	الذكور	الرفاهية
❖٠,٠٤٥	٢٢٥	٠,٠٥٨	الإناث	النفسية

❖❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.01 \geq \alpha$ .

❖❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$ .

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود دلالة إحصائية لنتائج اختبار كولموجوروف - سمرنوف للتحقق من معيارية درجات مقياس الرفاهية النفسية، مما

يعني أن توزيع درجات مقياس الرفاهية النفسية أفراد عينة البحث من طلبة المرحلة الثانوية العامة غير معياري، وبالتالي فإن الأساليب الإحصائية اللابرامترية هي الأساليب الإحصائية المناسبة للتحقق من فروض البحث.

قامت الباحثة بتلخيص نتائج البحث الحالي من خلال التحقق من الفروض باستخدام الأساليب الإحصائية اللابرامترية لمناسبته للبحث الحالي، حيث تم حساب المتوسط الوزني والانحراف المعياري للتحقق من الفرض الأول، واختبار مان وتني لمجموعتين مستقلتين للتحقق من الفرضين الثاني والثالث. وفيما يلي عرض نتائج التحقق من فروض البحث بالتفصيل.

#### أولاً: التحقق من الفرض الأول للبحث:

ينص الفرض الأول للبحث على: "يوجد مستوى متوسط من الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة". وللتحقق من الفرض الأول قامت الباحثة بحساب الوسيط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانوية العامة على مقياس الرفاهية النفسية، وذلك لأن الوسيط هو الأدق في التعبير عن مقاييس النزعة المركزية في حال عدم معيارية توزيع بيانات المتغير، وتم الحكم على درجة توافر الرفاهية النفسية من خلال ما يلي:

- حيث إن أقل درجة في مقياس الرفاهية النفسية هي (٢٠)، وأعلى درجة هي (١٢٠).

- المدى = أعلى درجة - أقل درجة = ١٢٠ - ٢٠ = ١٠٠

- عدد الفئات = ٣ = منخفض ومتوسط ومرتفع

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات = ١٠٠ / ٣ = ٣٣.٦٦

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميم السعيد إسماعيل أ. م. / د. إيناس همدان صفوت خريبه**

- فئة التحقق بدرجة منخفضة = من ٢٠ حتى ٥٣,٦٦

- فئة التحقق بدرجة متوسطة = من أكبر من ٥٣,٦٦ حتى ٨٧,٣٣

- فئة التحقق بدرجة مرتفعة = من أكبر من ٨٧,٣٣ حتى ١٢٠

والجدول رقم (٧) التالي يوضح النتائج:

**جدول (٧) الوسيط الحسابي لدرجات طلبة المرحلة الثانوية على مقياس الرفاهية النفسية**

المقياس	الوسيط الحسابي	مستوى التحقق
الرفاهية النفسية	٦٧	متوسط

❖ فئة التحقق بدرجة منخفضة = من ٢٠ حتى ٥٣,٦٦

- فئة التحقق بدرجة متوسطة = من أكبر من ٥٣,٦٦ حتى ٨٧,٣٣

- فئة التحقق بدرجة مرتفعة = من أكبر من ٨٧,٣٣ حتى ١٢٠

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٧) توافر مستوى متوسط من الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة، حيث كانت قيمة الوسيط (٦٧)؛ حيث تقع في فئة التحقق بدرجة متوسطة (من أكبر من ٥٣,٦٦ حتى ٨٧,٣٣).

**مناقشة نتائج الفرض الأول:**

ويتضح تحقق الفرض، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث شعبان (٢٠١٠)، و بحث الأنصاري (٢٠١٩) في أن مستوى درجة الرفاهية النفسية كان بالمستوى المتوسط، وتختلف مع ما توصل إليه بحث الزهراني، والكشكي (٢٠٢٠)، وبحث العنزي (٢٠١٧)، حيث كانت بالمستوى المرتفع، وتختلف أيضاً مع ما توصل إليه بحث عثمان وعبدالوهاب (٢٠١٨)، حيث كانت بالمستوى فوق المتوسط.

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض الأول الذي أسفر عن توافر مستوى متوسط من



الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة حيث إنه عند توافر يد المساعدة من قبل أفراد أسرة الطالب اللذين يقدمون له الدعم المادي والمعنوي من حيث تشجيعه على المذاكرة ومساعدته في وضع الخطط الدراسية وأداء أي أعمال في المنزل وهذه المساعدة تكون محببة للطلاب ويستجيب لها جيداً و يعتبر بمثابة قوة دافعة للطلاب للتصدي ومواجهة التحديات والعقبات التي تعترض طريقه ومن جانب آخر تفسر هذه النتائج وجود علاقات جيدة مع الآخرين مليئة بالمحبة والمودة والتعاطف مع الآخرين والشعور بالتطوير المستمر في تحقيق الإمكانيات والقدرات والقدرة علي تحديد الأهداف في الحياة والتمكن من البيئة، ومن ثم جاء مستوى الرفاهية متوسطاً.

#### ثانياً: التحقق من الفرض الثاني للبحث:

ينص الفرض الثاني للبحث على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الرفاهية النفسية لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية العامة". وللتحقق من الفرض الثاني قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتني لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الرفاهية النفسية لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية العامة، والجدول التالي رقم (٨) يوضح النتائج:

#### جدول (٨) نتائج اختبار مان ويتني لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الرفاهية النفسية لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة اختبار (Z)	الدلالة الإحصائية
الرفاهية النفسية	الذكور	١٣٦	١٧٩.٣٤	٢٤٣٩٠.٥٠	٠.٢٣٥	٠.٨١٤
	الإناث	٢٢٥	١٨٢.٠٠	٤٠٩٥٠.٥٠		

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.01$ .

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د./ د. عادل سعد يوسف خضير أ.م.د/ ميمى السيد إسماعيل أ.م.د./ إيناس محمد صنفون خريبه

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \geq 0.05$ .

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٨) أن قيمة (Z) غير دالة ، وهذا يعني أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الرفاهية النفسية لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية العامة؛ حيث كانت قيمة (٠,٢٣٥) وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٨١٤)، وهي أعلى من (٠,٠٥).

### مناقشة نتائج الفرض الثاني؛

ويتضح تحقق الفرض، فقد إتفقت هذه النتيجة مع ما توصل إليه بحث (Elias 2006)، وبحث جودة (٢٠٠٧)، وبحث المنشاوى (٢٠١١)، وبحث ياسين، وسرميني، وشاهين (٢٠١٤)، وبحث خرنوب (٢٠١٦) فى أنه لا توجد فروق فى الرفاهية النفسية ترجع إلى النوع، وتختلف مع ماتوصل إليه بحث الطروانة (٢٠١٦)، وبحث الجندى وتلاحمة (٢٠١٧)، حيث كان هناك فروق لصالح الإناث فى الرفاهية النفسية، وتختلف أيضاً مع ما توصل إليه بحوث كل من (Devine & Lloyd 2012)، و (Rathi & Rastogi 2007)، حيث كان هناك فروق لصالح الذكور فى الرفاهية النفسية

وتفسر الباحثة نتيجة الفرض الثاني الذي أسفر عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الرفاهية النفسية لدى الذكور والإناث من طلبة المرحلة الثانوية العامة أن هناك ترابط وتشابه فى البيئة الأسرية والمدرسية للطلاب والطالبات وتقاربهم فى مواجهة ضغوط الحياة وشعورهم المشترك بالرضا عن الحياة وتحديدهم على حد سواء للأهداف الخاصة والعامة فى الحياة ومدى تشابه المعتقدات لديهم ومدى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرض بين النوعين فى مجتمعاتنا العربية،

### ثالثاً: التحقق من الفرض الثالث للبحث:

ينص الفرض الثالث للبحث على: "لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة في الرفاهية النفسية". وللتحقق من الفرض الثالث قامت الباحثة بحساب اختبار مان ويتني لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة في الرفاهية النفسية، والجدول التالي رقم (٩) يوضح النتائج:

**جدول (٩) نتائج اختبار مان ويتني لدراسة دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية في الرفاهية النفسية**

الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار (Z)	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة
** ,000	٧,٩١٧	٢٤٣٧٣,٥٠	١٣٦,٩٣	١٧٨	منخفضو فاعلية الذات
		٤٠٩٦٨,٥٠	٢٢٣,٨٧	١٨٣	مرتفعو فاعلية الذات

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.01 \geq \alpha$ .

❖ دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05 \geq \alpha$ .

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٩) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة في الرفاهية النفسية؛ حيث كانت قيمة (٧,٩١٧) وكانت قيمة مستوى الدلالة (٠,٠٠٠)، وهي أقل من (٠,٠١) لصالح مرتفعي فاعلية الذات.

### مناقشة نتائج الفرض الثالث:

تفسر الباحثة نتيجة الفرض الثالث الذي أسفر عن وجود فرق دال إحصائياً

## **الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة أ. سارة حسيني سيد أيوب أ.د. / د. عادل سعد يوسف خضير أ.م. / د. ميمى السيد إسماعيل أ.م. / د. إناث همدان صفيون خريبه**

عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات من طلبة المرحلة الثانوية العامة في الرفاهية النفسية لصالح مرتفعي فاعلية الذات، وقد إتفقت هذه النتيجة مع ماتوصل إليه بحث Kumkaria, Sharma, & Singh (2017)، وبحث الزهراني، والكشكي(٢٠٢٠) فى أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الرفاهية النفسية وفاعلية الذات.

بأن الطلبة مرتفعي فاعلية الذات لديهم قدر مرتفع من مستوى قوة الدوافع للأداء وقوة المثابرة في المواقف والمجالات المختلفة للحياة ولديهم الثقة في قدراتهم وإمكاناتهم التي تؤهلهم على إتمام كافة المهام المكلفين بها على أكمل وجه ممكن مما يؤثر على زيادة القدرة على الإنجاز والنجاح في الأداء وتعزيز الثقة بالنفس ومن ثم الشعور بالراحة والطمأنينة وجودة الحياة،

### **توصيات البحث:**

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث، تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

- (١) تشجيع المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بالإهتمام بالرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية لما لها من أهمية بالنسبة لهم.
- (٢) ضرورة الإهتمام سواء بالرفاهية النفسية أو ما يحقق السعادة للطلاب على حد سواء (ذكور - إناث) لتنمية ثقتهم بذاتهم وتحقيق طموحاتهم وأهدافهم.
- (٣) ضرورة الإهتمام بتحسين فاعلية الذات وتحفيز الطلاب وتشجيعهم وزيادة الثقة بالنفس لديهم مما يساعد على تحقيق فاعلية ذات أعلى، وبالتالي يساعد على توافر الرفاهية والسعادة لديهم.

(٤) ضرورة الإهتمام بتحسين الثقة بالنفس وقدرات الطلاب ومساعدتهم على المشاركة فى الأنشطة المدرسية (الثقافية والرياضية والاجتماعية) مما يساعد على إرتفاع مستوى فاعلية الذات لديهم، وبالتالي تحسين السعادة والرفاهية النفسية.

### البحوث المقترحة:

في ضوء نتيجة البحث الحالي تقترح الباحثة مجموعة من البحوث المقترحة منها:

- (١) الرفاهية النفسية في ضوء التخصص والمرحلة الدراسية ونوع التعليم.
- (٢) فاعلية الذات لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلبة المرحلة الثانوية.
- (٣) سمات الشخصية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- (٤) العلاقة بين المساندة الأكاديمية والرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.
- (٥) العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية.
- (٦) الاندماج المدرسي وعلاقته بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.
- (٧) العلاقة بين فاعلية الذات وسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.
- (٨) العلاقة بين الكمالية وفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.
- (٩) العلاقة بين فاعلية الذات والرضا عن الدراسة لدى طلبة المرحلة الثانوية العامة.

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د/ عادل سعد يوسف خضير أ. م. د/ ميمى السيد اسماعيل أ. م. د/ إنسان همدان صفيون خريبه

### المراجع العربية:

١. أبو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٦). نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية، ط، دار المسيرة للطباعة، عمان.
٢. أبو وردة، سها عبدالوهاب بكر (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، كلية رياض الأطفال، ١٢(٤١)، ١٥٥ - ٢١٢.
٣. الجندي، نبيل، وتلاحمة، جبار (٢٠١٧). درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، عمان، ١١(٢)، ٣٢٣ - ٣٥١.
٤. جودة، آمال (٢٠٠٧). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى. مجلة جامعة النجاح للأبحاث للعلوم الإنسانية، ٣(٢١)، ٦٩٧ - ٧٣٨.
٥. حجازي، إحسان شكري عطية (٢٠١٧). التنبؤ بالاحترق التعليمي من ضغوط الحياة وفاعلية الذات لدى تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة بالصفين الأول والثاني الإعدادي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٩٠، ٤٣٥ - ٤٨٥.
٦. حسيب، عبد المنعم عبد الله (٢٠٠١). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً. الهيئة المصرية العامة للكتاب. مجلة علم النفس، القاهرة، ١٥(٥٩)، ١٢٤ - ١٣٩.

٧. الحمد، محمد بن صالح (٢٠٢٠). أثر برنامج إرشادي في تنمية فاعلية الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، البحرين*، (١٨)، ١٥٩ - ٢٠٤.
٨. حنفي، هويده (٢٠١٣). *مقياس فاعلية الذات*. القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.
٩. خرنوب، فتون (٢٠١٦). الرفاهية النفسية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتفاؤل دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، ١٤(١)، ٢١٧ - ٢٤٢.
١٠. خليل، وائل سيد أحمد (٢٠١٠). أثر التدريب على مهارات ما وراء المعرفة في فاعلية الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *رسالة ماجستير (غير منشورة)*، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
١١. الزهراني، أحلام على أحمد، والكشكى، مجدة السيد علي (٢٠٢٠). الرفاهية النفسية وعلاقتها بإدارة الذات لدى عينة من الطالبات ذوات الإعاقة بجامعة الملك عبدالعزيز. *مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبدالعزيز*، ٢٨(١٤)، ٢١٩ - ٢٤٤.
١٢. الزيات، فتحي (٢٠٠١). *علم النفس المعرفي* (ج٢). القاهرة، دار النشر للجامعات.
١٣. السويلم، سارة سليمان عبدالله (٢٠١٩). الرفاهية النفسية لدى عينة من طالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية*، ٢٠(٩)، ٥٠٣ - ٥٣٣.

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميمى السيد إسماعيل أ. م. / د. إيناس محمد صفوت خريبه**

١٤. السيد، منصور محمد (٢٠٠٣). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ١٩ (٢)، ٥٠ - ٨٩.
١٥. الشعراوي، علاء محمود جاد (٢٠٠١). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٤٤، ٢٨٦ - ٣٢٥.
١٦. شند، سميرة محمد إبراهيم، وشعت، نهى محمد عبدالمحسن، ورامز، محمود (٢٠١٤). مقياس فاعلية الذات للمراهقين. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣ (٣٨)، ٨١٤ - ٨٤٦.
١٧. الطروانة، أحمد (٢٠١٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة كلية التربية، ( جامعة الأزهر )، ١٥٨ (٢)، ٨٠٩ - ٨٢٥.
١٨. عبد الرحمن، محمد السيد (١٩٩٨). نظريات الشخصية. القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
١٩. عبد الله، جابر عبد الله (٢٠٠٦). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية. القاهرة، مجلة الدراسات العربية في علم النفس، ٥ (٣)، ٥٣٣ - ٦٤١.
٢٠. العدل، عادل محمد محمود (٢٠٠١). تحليل المسار للعلاقة بين مكونات القدرة على حل المشكلات الاجتماعية وكل من فاعلية الذات والاتجاه نحو المخاطرة. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ١ (٢٥)، ١٢١ - ١٧٨.



٢١. العنزي، حمود بن محمد ناوي (٢٠١٧). دور الأنشطة الترويحية في الرفاهية النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية: جامعة زيان عاشور بالجلفة، المملكة العربية السعودية، ١٠(١)، ١٨٤ - ٢٠٢.
٢٢. محمد، سامح محمد (٢٠٠٤). الأنشطة المدرسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
٢٣. المخلافي، عبد الحكيم (٢٠١٠). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدى الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء. مجلة جامعة دمشق، (٢٥)، ٤٨١- ٥١٤.
٢٤. المصباحين، منيرة محيل، والركيبات، أمجد فرحان محمد. (٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتوافق الاجتماعي لدى عينة من الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز. عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٧(٣)، ٢٢٢ - ٢٣٧.
٢٥. مصطفى، إيناس محمد صفوت، وعطية، رانيا محمد علي، وسالم، هانم أحمد (٢٠١٩). النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية والذكاء الوجداني والرفاهية النفسية لدى طلبة الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة الزقازيق. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٦)، ١٠٥ - ١٦٤.

**الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / د. عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميم السيد اسماعيل أ. م. / د. إيناس محمد صفتون خريبه**

٢٦. المنشاوي، عادل محمود (٢٠١١). الرفاهية النفسية وعلاقتها بكل من قلق المستقبل والقلق الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، دمنهور، ٢١(٧٠)، ٣٣٠ - ٣٩٠.
٢٧. النجار، يحيى محمود (٢٠١٨). العوامل المسببة في زيادة الرفاهية النفسية لدى العاملات في القطاع الحكومي المدني في محافظات قطاع غزة. *مجلة دراسات في علم نفس الصحة*، جامعة الجزائر، ٨، ٥٦ - ٧٥.
٢٨. ياسين، حمدي محمد، وسرميني، إيمان مصطفى، وشاهين، هيام صابر صادق (٢٠١٤). الصداقة والرفاهية النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ٢٥(٩٧)، ٣٥١ - ٣٩٥.

**المراجع الأجنبية:**

1. Bacchini, D. Magliulo, F. (2003). Self-efficacy during adolescence. *Journal of Youth and Adolescence*, 32 (5), 337-349.
2. Bandura, A & Wood, R. (1989). Effect of perceived control ability and performance standards on self- regulation of complex decision making. *Journal of Personality and Social Psychology*. 56 (5), 805-814.
3. Bandura, A (1997). *Self-efficacy, the exercise of control*. W.H. freeman and company Books, 6(3), New York.
4. Bandura, A. (1977). Self- efficacy toward a unifying theory of behavioral change. *Journal of Psychological Review*, 84(2), 191-215.

5. Cervone, D. (1986). Anchoring efficacy and action the influence of judgmental heuristics on self- efficacy judgments and behaviour, *Journal of personality and social psychology*, 55(3), 492-501.
6. Devine, P & Lloyd, K (2012). Internet use and psychological well-being among 10 year old 11-year old children. *Child Care in Practice*, 18 (1), 5 - 22.
7. Elias H (2006). Academic adjustment and psychological well-being among students in an international school in kuala Lumpur, Malaysia. *Journal of personality and social psychology*, 25 (4), 1012- 1022.
8. Kumkaria, B., Sharma, O. P., & Singh, M. P. (2017). Role of emotional intelligence and self-efficacy on psychological well-being in psychiatrist. *Journal of Indian Health and Wellbeing*, 8(7), 774-776.
9. Maddux, J. (1993). Social cognitive models of health and exercise behaviour an introduction and review of conceptual issues, *Journal of Applied psychology*, 50, 116-140
10. Modi, S., Joshi, U., & Narayanakurup, D. (2018). To what extent is mindfulness training effective in enhancing self-esteem, self-regulation and psychological well-being of school going early adolescents?, *Journal of Indian Association Child and Adolescent Mental Health*, 14(4), 89-108.
11. Rathi ,N. & Rastogi ,R. (2007). Meaning in life and psychological wellbeing in preadolescents and adolescents.

الرفاهية النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي فاعلية الذات مع طلبة المرحلة الثانوية العامة  
أ. سارة حسيني سيد أيوب أ. د. / عادل سعد يوسف خضير أ. م. / د. ميمى السيد إسماعيل أ. م. / د. إيناس محمد صفتون خريبه

---

*Journal of the Indian academy of applied psychology*, 33,  
(1), 31 – 38.

12. Ryff, C. (1989). Happiness is very thing, or is it? Exploration on the meaning of psychological well-being. *Journal of personality and Social Psychology*, 57, (6) 1069-1081.
13. Ryff, C. (2014). Psychological well-being revisited advances in the science and practice of eudemonia. *Psychotherapy and psychosomatics*, 83 , 10-28.
14. Samuel, S. (2007). Relationships emotional intelligence and self - efficacy to work attitudes among secondary school teachers in southwestern. *Pakistan Journal of Social Sciences*, 4(4), 540-547.
15. Viejo, C., Gomez-Lopez, M., & Ortega-Ruiz, R. (2018). Adolescents' psychological well-being: a multidimensional measure. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, (15) 232, 1-22.